

9- لَيْتَابُ الطَّهَّارَةِ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دبر. اخرجته مسلم. وعند اربعة ايام - [00:00:00](#) وعن سلمة بن المحبق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صححه وعن ميمونة رضي الله عنها قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم جاتني جرونة فقال لو اخذتم ايهاها فقالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء والقال. اخرجته ابو داود والنسائي - [00:00:30](#)

وعن ابي ثعلبة المرسلين رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب افأكل في قال لا تأخذوا بها الا ان لا تجدوا غيرها فارسلوها وكلوا فيها. متفق عليه. وعن عمران والحسين رضي الله - [00:01:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصحابه توضع من مزارع امرأة مشركة. متفق عليه وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان غدها النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكانا مكان الشعب - [00:01:20](#)

اخرجه البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دبر المهام فقد طهر. هذا الحديث ابن عباس والذي بعده فيما يتعلق - [00:01:40](#)

الايمان والايهام هو الجن قبل دمره. وهذه الاحاديث تدل على ان الجن اذا نبض فانه يكفر لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا دبغ الايهام فقد طهر. وقال عليه الصلاة والسلام دباغ جلور الميتة زكاتها - [00:02:00](#)

وهكذا قال يطهرها الماء والقرف. والقرن هو ورق السلم والناس يستعملونه سابقا في تطهير الجلد وفي دماغ الجلد. وفي وقتنا الحاضر قد يستعمل بعض الناس ثمر ويسمى منها اولا ان جلد الملكة يظهر بالدم. ولكن هل كل - [00:02:20](#)

كل ميتة يخرج جلدها او ان ذلك خاص بما تحله الدجالة فيه خلاف بين العلماء فذهب بعض اهل العلم الى ان كل جلد نبض فانه يظهر سواء كان من المأكول او من الطاهر او من - [00:02:50](#)

الذي تدل عليه الاحاديث هو ان طهارة الجلد انما وهو هي ان الجلد انما ينظر كان من حيوان مأكول. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قد يباغ جنود الميتة زكاتها. فجعل الدباغ بمنزلة الذكاء - [00:03:07](#)

والذكاء انما تؤثر في الحيوان المأكول. وفي هذا العدد على هذه الاحاديث ايضا دليل على جواز الانتفاع على وجه لا يتعدى فيجوز المنتفع ان الميت بشحنها وجلدها وبقيّة اعضائها على وجه لا يتعدى. اما حديث ابي ثعلبة الخشبي - [00:03:27](#)

رضي الله عنه انه سأل النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله ان يقوم ارض اهل الكتاب واهل كتابهم اليهود والنصارى والمراد بهم في الحديث النصارى. افلا اقول في هانيتهم؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تأكلوا فيها الا - [00:03:50](#)

فاغسلوها وكلوا فيها. فاشتراط النبي عليه الصلاة والسلام بجواز استعمال اية اهل الكتاب الشرط الاول الا يجد غيرها. والشرط الثاني ان يغسلوها قبل استعمالها وهذا مأمون اما على الورع واجتناب اية اهل الكتاب او على قوم عرفوا بملازمة النجاسة - [00:04:10](#)

فاذا عرف قومه بملازمة النجاسات وعدم التوضي والاحتباس منها فان فانا لا نستعمل انيتهم الا بعد ان نغسلها. ولهذا في الحديث بعده ان الرسول عليه الصلاة والسلام توضع من مزادة امرأة مشركة والمزادة هي الراوية - [00:04:38](#)

وبهذا يعلم ان استعمال اية اهل الكتاب لا يخلو من ثلاث حالات. الحالة الاولى ان فيجوز استعمالها. والحالة الثانية ان نعلم نجاستها فلا يجوز استعمالها الا بعد تطهيرها الحالة الثالثة ان نشك في الامر فالاصل في ذلك الطهارة. ومثل الانية الثياب. فثياب الكفار -

00:04:59

ايضا يقال فيها كما قيل في الانية ان علمنا طهرتها جاز لكم واستعمالها. وان علمنا نجاستها لم يجز. وان في الامر فالاصل الطهارة واما عن الحديث الاخير حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر قدحه والآناء الذي يشرب منه -

00:05:29

دخل عليه الصلاة والسلام مكان الشرك يعني مكان الكسر سلسلة من فضة. يعني رقعته بشيء من الفضة. فدل هذا الحديث جوازي او ما

يسمى بالضبة في الآناء اذا انكسر فاذا قدر ان اله من حديد او نحاس او سرر انكسر - 00:05:53

هذا الكسر او سد هذا الخلل بشيء من الفضة فان ذلك جائز. ولا يعد هذا من استعمال الذهب والفضة في الاكل والشرب الداخلي في

قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تأكلوا في ان لا تشربوا في انية الدهر والفضة ولا - 00:06:16

في صفحاتهما ودل هذا الحديث ايضا على انه يجوز للانسان ان يباشر موضع الفضة من الآناء وانه لا يشترط التواقي لانه لم يوقد ان

النبي عليه الصلاة والسلام لما اتخذ الفضة في هذا القدر انه كان يحتاج - 00:06:36

ويتبقى الموضع الذي فيه الفضة. وعلى هذا فانه اذا انكسر يجوز ان يرفع وان يسد هذا الخلل شيء من الفضة ولا يعد ذلك من

استعمال. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:56

- 00:07:15